JINCE, Issue No. 5 (2022)

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية ـ مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt

JINCE

العدد الخامس (٢٠٢٢م)، ص ص: ١٤٥ ـ ١٧٤

Fayoum University

أساليب تعريف ودعاية معاصرة بالمسكوكات الإسلامية

Contemporary Methods of Identification and Publicity of Islamic Numismatics

د. محمود أحمد محمود زرازير (Dr. Mahmoud. A. M. Zarazir) • &

آية عبد اللاه على (Aya. A. Ali) & فاطمة أحمد حسن (Fatma. A. Hassan) & فدوي محمد عبد السميع (Fadwa. M. Abd Al-Sami) •

الملخص:

في هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على بعض الوسائل التي يمكن استخدامها في التعريف بعلم المسكوكات الإسلامية بشكل خاص وعلم الآثار بشكل عام، لنشر الوعي الأثري في المجتمع، وعمل دعاية داخلياً وخارجياً للترويج للسياحة الأثرية والثقافية، حيث تم عرض وتطبيق بعض الأفكار أثناء الدراسة ومتابعة وقياس نتائجها، وبناء على ذلك تم اقتراح أفكار كثيرة يمكن بتطبيقها تعظيم الاستفادة؛ وفى سبيل التأكد من أهمية فكرة الدراسة؛ تم طرح تصور مبدئي وتطبيقه بالاشتراك مع طلاب الفرقة الثانية بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة سوهاج خلال الأعوام (٢٠١٧ – ٢٠١٨م، و٢٠١٩ – ٢٠٢٠م)، حيث تم تصميم وطباعة لوحات (بنرات) تعريفية بعلم المسكوكات الإسلامية، فكان لها مردود قوى لدى الطلاب والزائرين.

ولتحديد مدى معرفة فئات المجتمع بالمسكوكات ودورها في الحياة قديماً وحديثاً ،تم تطبيق بعض الأفكار من خلال مشروع تخرج بعض طلاب الفرقة الرابعة تحت عنوان: (أساليب تعريف ودعاية معاصرة للمسكوكات الإسلامية)؛ حيث تم الاعتماد على الأساليب العلمية المتبعة ميدانياً من: (إعداد قوائم أسئلة تناسب فئات المجتمع، إجراء مقابلات مباشرة مع أكثر من فئة من فئات المجتمع، دراسة ردود العينات التي تمت اللقاءات معها للخروج بفكرة واضحة حول معلوماتهم عن المسكوكات الإسلامية، بناء على ما سبق تم إعداد استبانة لقياس معلومات فئات المجتمع المتنوعة وطرحها من خلال شبكة الإنترنت، ثم تم استقبال الردود وتحليلها من قبل متخصص في ذلك باستخدام البرنامج المناسب، ثم تم تفسير تلك التحاليل والخروج بأفكار يمكن تطبيقها على أرض الواقع).

الكلمات المفتاحية: المسكوكات الإسلامية، الدينار، الدرهم، الفلس، تعريف، دعاية.

• أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المساعد - كلية الآثار جامعة سوهاج

Associate professor Faculty of Archaeology, Sohag University; Email: Mahmoud.zarazir@arch.sohag.edu.eg

• طالبات بالفرقة الرابعة قسم الآثار الإسلامية-كلية الآثار جامعة سوهاج (Students at Islamic Archeology Dep, Faculty of Archaeology, Sohag University)

Abstract:

The present study highlights some methods that can be used to introduce archaeology, especially Islamic numismatics, to raise archaeological awareness in society and publicize archaeological and cultural tourism in Egypt and abroad. Some ideas were presented and applied in the study, and their results were followed up and measured. Accordingly, several applicable ideas were suggested for utilization. To ascertain the importance of this idea, a proposal was made and applied in collaboration with the 2nd-year students at the Department of Islamic Archaeology, Faculty of Archaeology, Sohag University in 2017 – 2018 and 2019-2020. Banners introducing Islamic numismatics were designed and printed. As a result, they had a strong impact on students and visitors. To determine the knowledge of groups in the society of Islamic numismatics and their role in life in the past and present, some ideas were applied in a graduation project of some fourth-year students entitled: (Contemporary Methods of Identification and Publicity of Islamic Numismatics). The project adopted scientific field methods, including making question lists that suit groups in society, interviewing many groups in society, and studying the responses of the participants to conclude a clear view of their information about Islamic numismatics. Accordingly, an online questionnaire was developed to measure the information of the various groups. Responses were analyzed, results were discussed, and practical ideas were concluded).

Keywords: Islamic numismatics; Dinars; Dirhams; Fils; Identification; Publicity

١. المقدمة:

يُعد علم الآثار أحد أهم علوم الإنسان حيث ينقل لنا صورة المجتمعات القديمة وما كانت عليه من خلال أجزائه المتنوعة التي تكمل بعضها بعضاً، ومن علوم الآثار المهمة علم الآثار الإسلامية الذي يهتم بدراسة حقبة تاريخية لها امتداد زمني كبير وجغرافي واسع.

ودراسة علم الآثار الإسلامية كي تكون متكاملة تنقل صورة المجتمعات الإسلامية بشكل واضح وصادق، لابد من أن تتم وفق منهج علمي سليم، يعتمد على ربط دراسة كل فروع علم الآثار الإسلامية بعضها ببعض، فيما يسمى بالدراسة التكاملية، فالعمارة الإسلامية تنقل لنا صورة ما كان عليه مسكن المجتمع وشكل مكان عبادته وتجارته وحربه، وكذا المسكوكات والفنون الإسلامية والتصوير... الخ؛ كل منهم ينقل لنا جانب من جوانب المجتمع الإسلامي، ولن يتم فهم ثقافة المجتمعات التي يتم دراستها الا إذا تمت الدراسة بشكل متكامل يربط المعلومات بعضها ببعض، ويكوّن صورة واقع المجتمع دون إغفال لفرع من الفروع.

ومن الوسائل المهمة التي تُمكن من تكامل صورة علم الآثار الإسلامية النشر العلمي بشكل صحيح، ووفق منهج منضبط، وكذا عمل دعاية بشكل متوازن لفروع علم الآثار المتنوعة؛ كي يُدرك الجميع قيمة ووحدة علم الآثار، وتتضح صورة المجتمع الذي تُعرض آثاره على الناس، وهذه هي فكرة هذا البحث.

فبالنظر الى الأساليب الدعائية التي تتم للتعريف بعلم الآثار بشكل عام، وعلم الآثار الإسلامية بشكل خاص؛ فإن هناك قصورا في الدعاية والتعريف بعلم الآثار الإسلامية، والقصور شديد في التعريف بفروعه المتنوعة، وخاصة علم المسكوكات الذي هو هدفنا من هذه الدراسة.

ومن أسباب اختيار علم المسكوكات الإسلامية لدراسة الأساليب الدعائية المناسبة للتعريف به؛ أولاً: جهل كثير من الناس به وبأهميته، ثانياً: ما له من أهمية في نقل المعلومات، التي تخدم باقي فروع علم الآثار الإسلامية بشكل خاص والحضارة الإسلامية بشكل عام.

٢. مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة الأساسية هي عدم معرفة فئات المجتمع من غير المتخصصين بفروع علم الآثار، وخاصة علم الآثار الإسلامية، وبالتالي فإن علم المسكوكات الإسلامية كأحد فروع علم الآثار غير معروف، والمعلومات لدى معظم فئات المجتمع عنه قليلة جداً، وتكاد تكون منعدمة.

٣. منهج الدراسة

في سبيل تحديد مشكلة الدراسة بشكل علمي، تم اتباع المنهج التحليلي، وما يتضمنه من عمل دراسة ميدانية؛ للوقوف على مشكلة الدراسة وتحديدها، ومن ثم عمل تحليل احصائي للإجابات على الأسئلة التي طُرحت على عينة الدراسة، ثم تحليل البيانات وتفسيرها بشكل علمي؛ حتى يمكن وضع اقتراحات مناسبة، تساهم في حل مشكلة الدراسة.

٤. خطوات الدراسة:

وفى سبيل تحقيق هدف الدراسة؛ الذي يتلخص فى عمل دعاية وتعريف بعلم المسكوكات الإسلامية بطرق تناسب كل الفئات المجتمعية داخلياً وخارجياً، تم اتباع عدّة خطوات للتعرف على الوضع الراهن لتحديد مدى معرفة الفئات المختلفة في المجتمع للمسكوكات الإسلامية كأحد أنواع الآثار، ملخص ذلك:

٤. ١. أولاً: عمل حلقات نقاشية بين فريق الدراسة، نتج عن ذلك؛ الاتفاق على عدة خطوات كي يتم تنفيذ المشروع على أفضل وجه منها:

- المسكوكات بالمقارنة بفروع الآثار الأخرى؛ المعلومات المتاحة عنها قليلة؛ نتيجة لعدم كفاية الدعاية لها، وعدم اتباع أساليب مناسبة للتعريف بها، وعرضها في أماكن عرضها وحفظها.
- لابد من اتباع وسائل ملائمة؛ لقياس مدى إلمام الناس -بفئاتهم المختلفة- بأهمية المسكوكات قديماً وحديثاً، ودورها في إمداد علوم الآثار والحضارة والشريعة الإسلامية بمعلومات مفيدة.
- لابد من تحليل وسائل القياس التي سيتم اتباعها؛ للخروج بنتائج مناسبة، يمكن تطبيقها على أرض الواقع.
- النتائج التي سيتم التوصل اليها لابد أن تكون دقيقة؛ ينتج عن تطبيقها تحقيق هدف الدراسة.
- هدف الدراسة: عمل تعريف ودعاية بشكل مناسب للمسكوكات الإسلامية.

٤. ٢. ثانياً: تم تحديد بعض الاسئلة والاستفسارات البسيطة، وطرحها من خلال جولات ميدانية لفريق الدراسة، وتم تسجيل تلك اللقاءات (فديو) (مرفق (١، ٢))، وكانت هذه اللقاءات مع فئات متنوعة من المجتمع، حيث تم اختيار عينات عشوائية، تمثلت فى لقاءات فى الشارع، وكذا تم اختيار عينات مُحددة عمل لقاءات مسجلة معها. وفى الأخير تمثلت عينة الدراسة فى الفئات التالية:(١- عامة الناس، ٢- طلاب الجامعة من غير المتخصصين في دراسة الآثار، ٣- طلاب كلية الآثار، ٤- بعض أعضاء هيئة التدريس من غير المختصين في الدراسات الأثرية)، وخلصنا من ذلك الى أن الذين لديهم معرفة ولو بسيطة عن المسكوكات وأنواعها وتاريخها ومحتوياتها... الخ، قليلون جداً.

٤. ٣. ثالثاً: انطلاقاً من النتائج التي ترتبت على اللقاءات الميدانية، تم الاتفاق استخدام وسيلة أكثر انتشاراً، وأيسر في الوصول الى فئات متنوعة من المجتمعات داخلياً وخارجياً، حيث تم تصميم استبيان بشكل الكتروني، عبر نماذج جوجل(google Forms)، (مرفق ٣)، شمل مجموعة من الأسئلة التي من خلالها، تم تحديد كم المعلومات المعروفة عن المسكوكات الإسلامية لدى مختلف فئات المجتمع، وقد تم تحليل ما وصل من ردود على هذا الاستبيان، وبناءً على ذلك تم اقتراح مجموعة من الخطوات، التي يمكن من خلالها الاعتماد على وسائل مناسبة؛ لتعريف فئات المجتمع بالمسكوكات الإسلامية، وأهميتها، ودورها في خدمة علم الآثار، منذ بداية الاكتشاف وصولاً الى دورها في خدمة قضايا المجتمع الإسلامي، بشكل عام في فترة استخدامها.

وفيما يلي أسئلة الاستبانة، وتحليل الإجابات عليه:

٤. ٣. ١. استبانة قياس مدى معرفة مخلف فئات المجتمع بعلم المسكوكات:

في هذا الصدد تم تصميم أسئلة الاستبيان، بحيث تحقق أهداف الدراسة، وتجيب عن تساؤلاتها، وبعد تحكيم أسئلة الاستبيان الذي تم تصميمه بشكل الكتروني، عبر نماذج جوجل(google Forms) وتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة ثم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إلي الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية الدقيقة؛ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ولعرض النتائج تم اللجوء للجداول البسيطة، وإجراء التحليل والمعاملات الإحصائية المطلوبة ،والتي لها دلالة إحصائية مرتبطة بأهداف الدراسة وتساؤلاته[١]:

في البداية عدد عينة الدراسة الذين تم استقبال إجاباتهم على الاستبانة (١١٩) مئة وتسعة عشر مبحوثاً، جاء المستوى التعليمي لهم كما فى الجدول التالي (جدول ١):

[١]- كل الشكر والتقدير للدكتور/ هاني السمان... المدرس بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج، على تفضله والفريق المعاون له بإجراء التحليل الاحصائي، ومعاونة فريق العمل في هذه الدراسة.

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
• مؤهل متوسط	٨	٦,٧
• طالب جامعي	٧٥	٦٣,٢
• خريج	٢٨	٢٣,٥
• ماجستير	٣	٢,٥
• دكتوراه	٥	٤,٢
المجموع	١١٩	%١٠٠

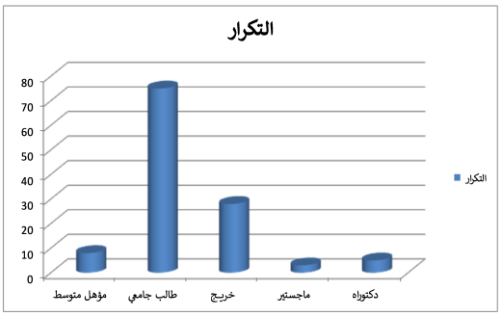

جدول (١): يوضح المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة

أما فيما يخص تحليل الإجابات على أسئلة الاستبانة فقد جاءت كما يلي:

السؤال الأول: هل تعلم كيف كانت تتم المعاملات المالية قبل اختراع المسكوكات(النقود)؟ وضح ذلك؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ٢):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٤٢	٣٥,٣
• عن طريق المقايضة باستبدال سلعة مكان أخري	٧٧	٦٤,٧
المجموع	١١٩	%١٠٠

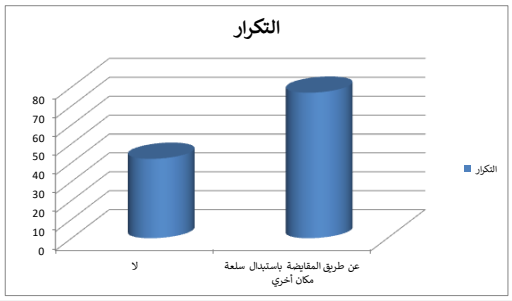

جدول (٢): يوضح نتائج إجابات السؤال الأول

وصلت نسبة الذين يعلمون كيف كانت تتم المعاملات قبل اختراع المسكوكات ٦٤,٧٪، بينما الذين لا يعلمون ٣٥,٣٪ من عينة الدراسة. وبناء على ذلك تبين أن معظم المبحوثين لديهم معلومات عن المقايضة، وكيف كانت تتم؛ لذا فإن هذا السؤال إجابته كافية، ولسنا في حاجة ماسة الى وضع الإجابة عنه، على قائمة أولويات خطة التعريف، والدعاية التي سنقوم بها.

السؤال الثاني: هل تعلم متى تم اختراع المسكوكات (النقود)؟ اذكر ذلك؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ٣):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٩١	٧٦,٥
• في القرن السادس قبل الميلاد	١٨	١٥,٢
• في القرن ال ١٩	٤	٣,٦
• في عهد الإسكندر الأكبر	٤	٣,٦
• في عصر القدماء المصريين	٢	١,٧
المجموع	١١٩	%١٠٠

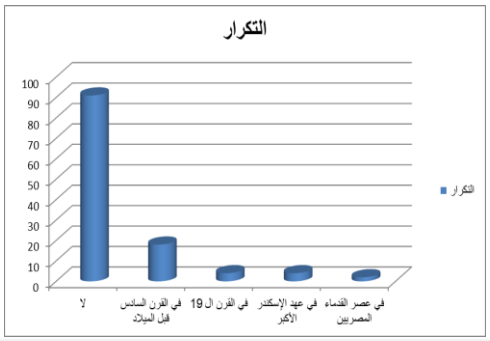

جدول (٣): يوضح نتائج إجابات السؤال الثاني

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن نسبة ٧٦,٥٪، لا يعلمون متى تم اختراع المسكوكات(النقود)، ونسبة ١٥,٢٪ يقولون إنه تم اختراعها في القرن السادس قبل الميلاد، ونسبة ٣,٦٪ يرون أنه تم اختراعها في عهد الاسكندر الأكبر، وبنفس النسبة من يعتقدون أنه تم اختراعها في القرن ال ١٩، بينما يري ١,٧٪ أنها تم اختراعها في عهد القدماء المصريين.

لذا فإن هذه الإجابات تؤكد أن تاريخ معرفة المسكوكات غير معروف بالمرة لدى عينة الدراسة، وبناءً عليه فهذه معلومة تحتاج الى تعريف ودعاية.

ومن هنا لابد من وضع خطة منظمة ،يتم فيها اختيار المعلومات المهمة التي يجب التعريف بها؛ لزيادة الوعى لدى فئات المجتمع حول كل ما يتعلق بالمسكوكات بصفة عامة، والإسلامية بشكل محدد، ترفق هذه المعلومات بصور لمسكوكات تمثل الفترة التاريخية ،وتناسب المعلومة التي يتم عرضها، ولتعريف الناس بالفترة التي تم فيها اختراع المسكوكات؛ لابد من تعريف الناس بدور بلاد الرافدين في استخدام المعدن كوسيلة للمبادلة، وكذا الإشارة الى مملكة ليديا القديمة (بالقرب من أزمير فى تركيا حالياً) في صناعة المسكوكات، ونشرها الى بلدان العلم في القرن ٧ ق.م. مع عرض صور لتلك المسكوكات[١].

السؤال الثالث: هل تعلم كيف كانت تتم المعاملات المالية في عهد النبي (ﷺ) والعصور الإسلامية التالية؟ وضّح ذلك؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ٤):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٧٣	٦١,٣
• المقايضة	١٨	١٥,١
• الذهب والفضة	٩	٧,٥
• النقود والدراهم والدنانير	١٩	١٥,٩
المجموع	١١٩	%١٠٠

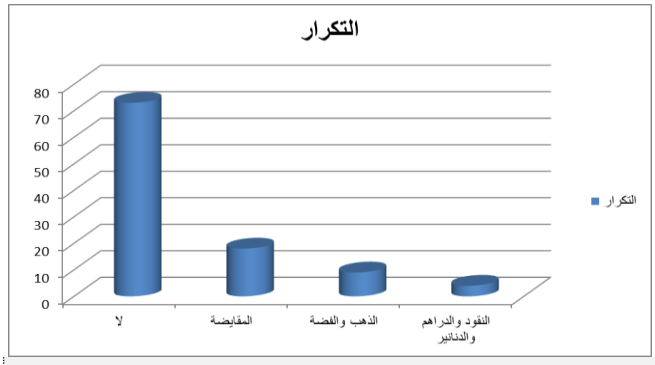

جدول (٤): يوضح نتائج إجابات السؤال الثالث

من خلال التحليل تبين أن نسبة ٦١,٣٪ من عينة الدراسة لا يعلمون، كيف كانت تتم المعاملات المالية في عهد النبي(ﷺ)، والعصور الإسلامية التالية، في حين أن نسبة ١٥,١٪ يرون أنها كانت تتم بنظام المقايضة، ونسبة ٧,٥ يرون أنها كانت تتم عن طريق الذهب والفضة، بينما نسبة ١٥,٩٪ يرون أنها كانت تتم عن طريق النقود والدراهم والدنانير.

وبناء على ذلك اتضحت أهمية التعريف والدعاية لهذه المعلومة، إذ من المهم تعريف الناس بشكل عام بالنظام الاقتصادي، الذي بدأت به الدولة الإسلامية، وأنواع المسكوكات التي تم استخدامها في عهد النبي(ﷺ)، لأن تعامله(ﷺ) بهذه

[١]- **عاطف منصور محمد رمضان:** *موسوعة النقود فى العالم الإسلامي، ج١ (نقود الخلافة الإسلامية: عصر الخلفاء الراشدين- الخلافة الأموية- الخلافة العباسية- الخلافة الفاطمية- الخلافة الأموية فى الأندلس)*، دار القاهرة، ط١، مصر، ٢٠٠٤م، ص ٣٥ – ٣٦.

المسكوكات، وإقراره تعامل المسلمون الأوائل بها له دلالات كثيرة تُفهم من السياق، وتوضح قضايا كثيرة كانت وما زالت محل جدل بين الناس، فعندما نعلم أن النبي(ﷺ) تعامل بالدنانير البيزنطية وهى كما نعلم تحمل صور شخصية تعبر عن الإمبراطور البيزنطي وفى إصدارات أخرى معه ابناه أو أحدهما، ويضعون فوق رؤوسهم تيجان، تنتهى من أعلى برمز للديانة المسيحية (الصليب)، وعلى الجانب الآخر من الدينار مدرج يعلوه صليب بشكل منفرد، وأحاط بهذه الصور والرموز كلمات من حروف لاتينية، كل ذلك له دلالات كبيرة سماحة الإسلام، ووجود التصوير في العصر الإسلامي الأول وإقرار النبي(ﷺ) واستخدام وسائل تحمل صور لأشخاص، وكذا رموز لديانة سماوية أخري ... وغير ذلك مما يمكن الاستناد عليه وتفسيره، ويؤكد ذلك أيضاً إقرار استخدام الفلوس، بما كانت تحمل من صور وإشارات تشبه فى كثير من الأوقات الدنانير.

ويؤكد ذلك بشكل أكبر استخدام الدراهم الساسانية فى عهد النبي(ﷺ) بما تحمل من صور لعواهل الساسان، ونقوش ترمز للديانة الزرادشتية، تتمثل في صورة معبد النار على أحد وجهي الدرهم، وحوله صور لشخصين يعبران عن حارسي أو كاهني معبد النار، والملاحظ أن هنا اختلاف واضح، إذ أن الرمز هنا لديانة وضعية، وليست سماوية فيها إشراك بالله ومخالفة للديانة الإسلامية بشكل صريح فى العقيدة، ومع ذلك أقر النبي(ﷺ) التعامل بها، رغم ما عليها من إشارات واضحة ومفهومة لأهل تلك الفترة، وذلك حفاظاً على اقتصاد الدولة الإسلامية وثروات المجتمع، وهنا إشارة مهمة أيضاً على سماحة الإسلام، وسموه فى دعوته، دون إجبار وأن دعوته كان دعوة إقناع ومخاطبة للعقل.

وتتضح تلك الأفكار والنقاط المهمة بشكل أكثر واقعية، إذا لاحظنا المراحل التي مرت بها المسكوكات فى بداية الدولة الإسلامية، وخاصة الدراهم الساسانية، التي ظلت تُضرب بشكلها وهيئتها، رغم سقوط الدولة الساسانية فى عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان(رضي الله عنه) سنة ٣١هـ، وذلك حتى سنة ٧٨هـ، وما تم عليها خلال تلك الفترة هو محاولة التمييز بين الإصدارات، التي ضُربت في عهد الدولة الإسلامية والإصدارات الساسانية، بإضافة كلمات وعبارات بسيطة باللغة العربية، بداية من عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) كما ذكرت المصادر، حيث يُعد هذا الأسلوب الذكي من القائمين على الدولة الإسلامية، تمهيد لإقناع المتعاملين بالمسكوكات فى تلك الفترة بضرورة التحول الى شكل جديد، يناسب الدولة الإسلامية الناشئة دون إحداث هزات فى اقتصاد الدولة الإسلامية أو الاصطدام المباشر مع المتعاملين، استمر ذلك النهج حتى عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، الذي مكنته الظروف الاقتصادية والسياسية من الاسراع في أمر التحول الى إصدار طرز عربية خالصة، تعبر عن شخصية الدولة الإسلامية، بشكل صريح وواضح.

ولكي تصل هذه المعلومات بشكل واضح دون لبس؛ وجب تعريف الناس بشكل ومضمون المسكوكات، التى كانت تُستخدم فى عهد النبي (ﷺ) والدولة الراشدة والدولة الأموية، وذلك من خلال نشر معلومات بشكل بسيط، توضح كيف

كانت تتم المعاملات المالية في عهد النبي (ﷺ)، والعصور الإسلامية التالية، مع إرفاق نماذج من صور المسكوكات، التي كانت تُستخدم في هذه الفترات مع شرح مبسط لها.

السؤال الرابع: هل تعلم معنى كلمة دينار؟ ومما كان يصنع؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ٥):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
● لا	٨٠	٦٧,٢
● يصنع من الذهب	٢٧	٢٢,٦
● يصنع من المعدن	١٢	١٠,١
المجموع	١١٩	%١٠٠

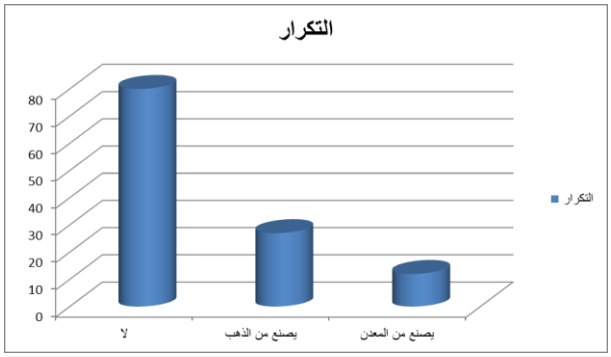

جدول (٥): يوضح نتائج إجابات السؤال الرابع

من خلال التحليل تبين أن نسبة ٦٧,٢٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة لا يعلمون معنى كلمة دينار، في حين أن نسبة ٢,٦٪ يرون أن الدنانير كانت تصنع من الذهب، ونسبة ١٠,١٪ يرون أنها تصنع من المعدن.

يتضح من خلال هذه النتيجة أن معنى كلمة دينار والمادة الأساسية التي يُصنع منها غير معروفة لدى معظم عينة الدراسة وبالقياس فإن هذه المعلومات غير متوفرة عند معظم فئات المجتمع، وفى سبيل معالجة هذه القضية بشكل مناسب، لابد من اتباع إعداد خطة تناسب الفئات المستهدفة من المجتمع؛ لتعريفهم بمسميات المسكوكات، التي كانت تُستخدم قديماً ومادة صنعها، كما يجب التوعية بشكل يسهل معه ربط المعلومات التاريخية بما هو مستخدم من عملات متنوعة فى الوقت الحالي.

من ذلك: عمل دعاية مناسبة عن طريق وضع صور للدنانير التي تم تداولها في الدولة الإسلامية منذ عهد النبي (ﷺ)، مع مصاحبة ذلك لمعلومات مبسطة، تشرح أهمية الدنانير في كل فترة، وبيان مادة الصنع، على أن تكون الطباعة بالألوان؛ لتوضيح اللون الأصفر الذي يميز الذهب المادة الأساسية لصنع الدنانير.

السؤال الخامس: هل تعلم معنى كلمة درهم؟ ومما كان يصنع؟

نتيجة التحليل كما في الجدول التالي (جدول ٦):

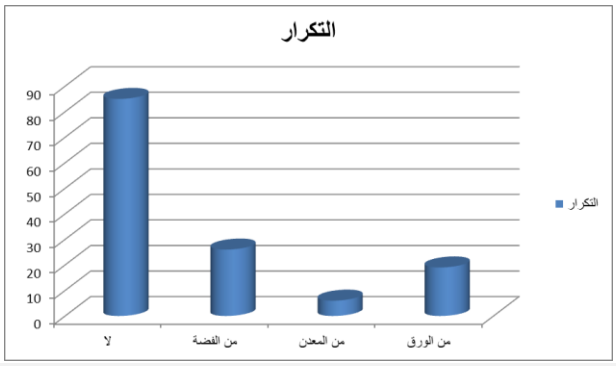

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٨٥	٧١,٤
• من الفضة	٢٦	٢١,٨
• من المعدن	٦	٥,٠
• من الورق	٢	١,٧
المجموع	١١٩	%١٠٠

جدول (٦): يوضح نتائج إجابات السؤال الخامس

من خلال التحليل تبين أن نسبة ٧١,٤٪ لا يعلمون معنى كلمة درهم، بينما نسبة ٢١,٨٪ يرون أن الدراهم تصنع من الفضة، ونسبة ٥٪ يرون أنها تصنع من المعدن، ونسبة ١,٧٪ يرون أنها تصنع من الورق.

يتضح من خلال هذه النتيجة أن معنى كلمة درهم، والمادة الأساسية التي يُصنع منها غير معروفة، لدى معظم عينة الدراسة، وبالقياس فإن هذه المعلومات غير متوفرة عند معظم فئات المجتمع، وفي سبيل معالجة هذه القضية بشكل مناسب يُقترح اتباع ما يلي:

عمل دعاية مناسبة عن طريق وضع صور للدراهم، التي تم تداولها في الدولة الإسلامية، منذ عهد النبي(ﷺ). مع مصاحبة ذلك بمعلومات مبسطة، تشرح أهمية الدراهم في كل فترة، وبيان مادة الصنع، على أن تكون الطباعة بالألوان؛ لتوضيح اللون الفضي الذي يميز الفضة المادة الأساسية لصنع الدراهم.

السؤال السادس: هل تعلم معنى كلمة فلس؟ ومما كان يصنع؟

نتيجة التحليل كما في الجدول التالي (جدول ٧):

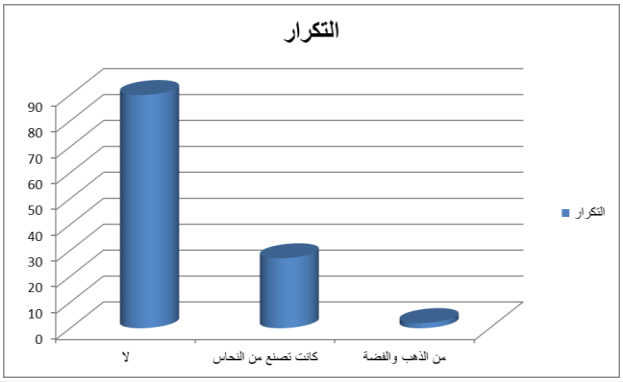

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٩٠	٧٥,٦
• كانت تصنع من النحاس	٢٧	٢٢,٧
• الذهب والفضة	٢	١,٧
المجموع	١١٩	%١٠٠

جدول (٦): يوضح نتائج إجابات السؤال السادس

من خلال التحليل تبين أن نسبة ٧٥,٦٪ لا يعلمون معنى كلمة فلس، بينما نسبة ٢٢,٧٪ يرون أنها كانت تصنع من النحاس، ونسبة ١,٧٪ يرون أنها تصنع من الذهب والفضة.

يتضح من خلال هذه النتيجة أن معنى كلمة فلس، والمادة الأساسية التي يُصنع منها غير معروفة لدى معظم عينة الدراسة، وبالقياس فإن هذه المعلومات غير متوفرة، عند معظم فئات المجتمع، وفى سبيل معالجة هذه القضية بشكل مناسب يُقترح اتباع ما يلي:

عمل دعاية مناسبة، عن طريق وضع صور للفلوس، التي تم تداولها في الدولة الإسلامية منذ عهد النبي(ﷺ)، مع مصاحبة ذلك بمعلومات مبسطة، تشرح أهمية الفلوس في النظام النقدي لكل فترة، وبيان مادة الصنع، على أن تكون الطباعة بالألوان؛ لتوضيح اللون المناسب لمادة صنع الفلوس، سواء أكان نحاس أو برونز.

السؤال السابع: هل شاهدت مسكوكات أثرية إسلامية قبل ذلك؟ صفها؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ٨):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	١٠١	٨٤,٨
• شكل دائري وبداخلها رموز تعبر عن الدولة المنتمية لها	١٢	١٠,١
• تشبه الورق وعليها أختام تخص الدولة	٤	٣,٦
• عملة معدنية منقوشة	٢	١,٧
المجموع	١١٩	%١٠٠

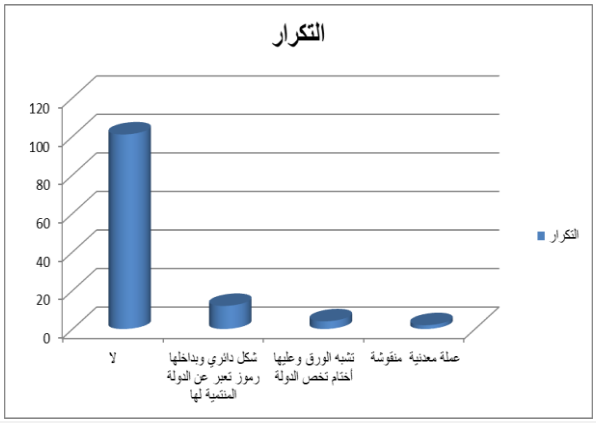

جدول (٨): يوضح نتائج إجابات السؤال الثامن

بتحليل الاجابات اتضح أن نسبة ٨٤,٨٪ لم يشاهدوا مسكوكات إسلامية أثرية من قبل وهي النسبة الأكبر، ونسبة ١٠,١٪ سبق وأن شاهدوها على شكل دائري، وبداخلها رموز تعبر عن الدولة المنتمية لها، ونسبة ٣,٦٥ من جملة تكرار أفراد عينة الدراسة رأوها تشبه الورق وعليها أختام تخص الدولة، في حين أن نسبة ١,٧٪ راوها على شكل عملة معدنية منقوشة.

وبناء على هذه النتيجة يتضح أن المسكوكات الإسلامية بالنسبة لمعظم فئات المجتمع غير معروفة، ومعظمهم لا يميز بين أشكالها وأنواعها؛ لذا كان الاقتراح لحل هذه المشكلة أن يتم استغلال الوسائل البسيطة، التي يستخدمها ويشاهدها الناس بشكل دائم، وأن يتم تزيينها بصور مصحوبة بمعلومات مبسطة حول المسكوكات الإسلامية وأهميتها ودورها.

السؤال الثامن: هل سبق لك زيارة متحف قبل ذلك؟ هل لفت انتباهك وجود قطع المسكوكات بهذا المتحف؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ٩):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لم أزر متحف من قبل	٩٧	٨١,٥
• لم ألاحظ وجود مسكوكات في هذا المتحف	٦	٥,١
• نعم شاهدت مسكوكات بهذا المتحف	١٦	١٣,٤
المجموع	١١٩	%١٠٠

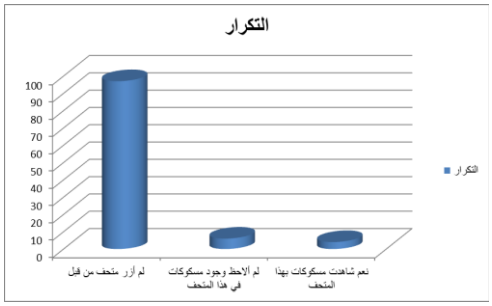

جدول (٩): يوضح نتائج إجابات السؤال التاسع

من خلال تحليل الإجابات حول هذا السؤال يتضح أن نسبة ٨١,٥٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة لم يقم بزيارة متحف، في حين توضح البيانات المعروضة بالجدول أن ٥,١٪ ممن سبق لهم زيارة متاحف، لم يلاحظوا وجود مسكوكات في هذا المتحف، في حين توضح البيانات أن نسبة ١٣,٤٪ قد سبق لهم مشاهدة المسكوكات في المتاحف التي زاروها.

بناء على هذه النتيجة تبين، أن هناك كثير من الناس لم يزوروا المتاحف من قبل، وعدد قليل شاهد المسكوكات في المتاحف، لذا؛ نقترح أن يتم تكثيف الدعاية للمتاحف والمسكوكات، وتخصيص قاعات عرض خاصة بالمسكوكات، واستخدام عدسات مكبرة لقراءة النقوش المسجلة على المسكوكات؛ لجذب انتباه الناس، ويمكن توزيع كتيبات صغيرة في المتاحف، بها معلومات عن محتويات المتاحف، ومنها المسكوكات، كما يكمن عمل بنرات لشرح المسكوكات خلف المسكوكات المعروضة.

السؤال التاسع: هل سبق لك البحث أو قراءة أو مشاهدة أي محتوى عن المسكوكات؟ ما المعلومات التى تتذكرها حول هذا البرنامج؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ١٠):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	١٠٣	٨٦,٥
• تاريخها وكيفية نشأتها وتداولها بين الناس	٨	٦,٧
• دراسات عن المسكوكات والقطع النقدية وما يتصل بها من معاملات مالية	٦	٥,١
• برامج في اليوتيوب عن المسكوكات	١	٠,٨
• برنامج وثائقي في الجزيرة الوثائقية	١	٠,٨
المجموع	١١٩	%١٠٠

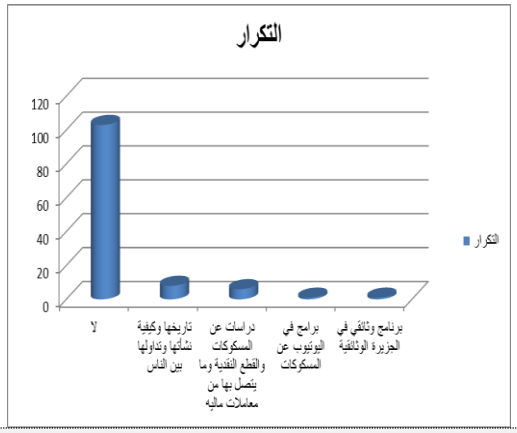

جدول (١٠): يوضح نتائج إجابات السؤال العاشر

ومن خلال التحليل الإحصائي للإجابات يتضح أن نسبة ٨٦,٥٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، لم يسبق لهم البحث، أو قراءة أو مشاهدة أي محتوى عن المسكوكات، كما يتضح أن نسبة ٦,٧٪ قد سبق لهم قراءة تاريخ المسكوكات،

وكيفية نشأتها، وتداولها بين الناس، في حين أن نسبة ٥,١٪ قد سبق لهم مطالعة دراسات عن المسكوكات والقطع النقدية وما يتصل بها من معاملات مالية، ونسبة ٠,٨٪ قد شاهدوا برامج في اليوتيوب عن المسكوكات، وبنفس النسبة من شاهد برامج وثائقية عن المسكوكات في قناة الجزيرة الوثائقية.

وبناءً على هذه النتيجة يتضح أن النسبة الأكبر لم تقرأ أو تشاهد أي محتوى عن المسكوكات الإسلامية من قبل، لذا فإن الاقتراح المناسب للتحفيز على القراءة والاهتمام بعلم المسكوكات يتم من خلال:

- التعريف بعلم المسكوكات، وبيان أهميتها، من خلال وسائل الإعلام المختلفة، كأن يتم انتاج برامج وثائقية حول المسكوكات ونشأتها وأهميتها في اقتصاد الدول، وأنواع المسكوكات، وفئاتها النقدية، وأنواع المعادن التي تُضرب منها، ونسب هذه المعادن وأوزانها... ودور وتأثير المسكوكات في اقتصاد الدول، وكيفية التعرف على قوة الدول، أو ضعفها من خلال المسكوكات، وارتباط المسكوكات بالأحكام الشرعية من زكاة ومهمور وديات... الخ.
- ضرورة اهتمام المتخصصين في علم المسكوكات الإسلامية بنشر أخبار ومقالات بأسلوب مبسط في الصحف والمجلات وفى وسائل التواصل الاجتماعي، وعمل فيديوهات تشرح أهمية المسكوكات، وتحفز الناس على مطالعة ومتابعة ما يُنشر عن المسكوكات.
- نشر تعريفات مبسطة حول المسكوكات، مع صور على الأدوات، التي تُستخدم يومياً لدى فئات المجتمع المختلفة، مثل الأدوات الدراسية والأدوات المنزلية والملابس... الخ.
- عمل حملات توعية؛ لتعريف وتثقيف الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، يتم فيها وضع برامج تناسب كل مرحلة، يتم فيها توضيح أهمية علم الآثار وفروعه، وأهمية كل فرع مع رصد للحرف والقديمة، التي ما زالت مستمرة الى الآن بنفس شكلها، وكذلك توضيح الحرف التي تم فيها تطوير وفق تطورات العصر، وبالنسبة للمسكوكات الإسلامية يتم توضيح أهم المدن التي نقشت على المسكوكات، وعمل دعاية لها بشكل مناسب، يبرز أهميتها قديماً وحديثاً... الخ.

السؤال العاشر: هل سبق لك مشاهدة أو شراء أي منتجات عليها صور مسكوكات؟ وهل أثارت انتباهك؟

نتيجة التحليل كما فى الجدول التالي (جدول ١١):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
● لا	١٠٩	٩١,٥
● نعم	٨	٦,٧
● كتب التاريخ	١	٠,٨
● غلاف قطع شيكولاته على هيئة عملات ورقية قديمة	١	٠,٨
المجموع	١١٩	%١٠٠

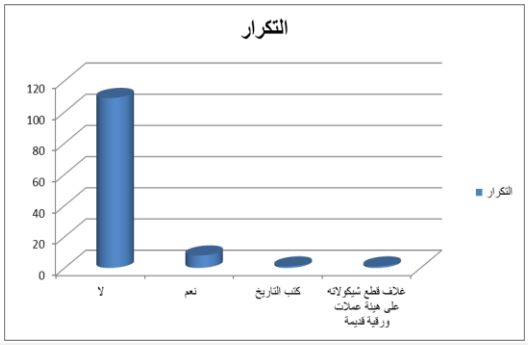

جدول (١١): يوضح نتائج إجابات السؤال العاشر

ومن خلال التحليل الإحصائي للإجابات يتضح أن نسبة ٩١,٥٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم شراء أو مشاهدة أي منتجات عليها صور مسكوكات، في حين نسب ٦,٧٪ سبق لهم شراء ومشاهدة منتجات عليها صور مسكوكات، ونسبة ٠,٨٪ سبق لهم شراء كتب بها معلومات وصور عن المسكوكات، وبنفس النسبة التي بلغ قدرها ٠,٨٪ من عينة الدراسة وجدتها على هيئة غلاف قطع شكولاتة في صوره عملات وريقة.

من خلال هذه الإجابات تبين أن فكرة البحث جديدة، وأن الهدف بعمل دعاية وتعريف بالمسكوكات الإسلامية من خلال استخدام صورها وشكلها في إنتاج منتجات أو تزيين المنتجات بصور المسكوكات فكرة جيدة وغير مسبوقة، وستؤدى في النهاية الى جذب انتباه فئات المجتمع ومن ثم تعريفهم وتوعيتهم بأهمية المسكوكات الإسلامية.

السؤال الحادي عشر: من خلال ما سبق من أسئلة هل للمسكوكات أهمية؟ اذكرها؟

نتيجة التحليل كما في الجدول التالي (جدول ١٢):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٤٦	٣٨,٧
• يمكن من خلالها شراء أي شي	١٤	١١,٧
• تتم بها المعاملات المالية عوضاً عن المقايضة	٦	٥,١
• الرواج والتبادل التجاري	٥	٤,٢
• التعرف على تاريخ الحضارات السابقة	١٤	١١,٧
• تسهيل عمليات البيع والشراء	٢٠	١٦,٨
• يمكن من خلالها توفير ضروريات الحياة	٧	٥,٨
• تكمن أهميتها في عدم صلاحية نظام المقايضة في العصر الحالي	٤	٣,٦
• بدونها تستحيل التعاملات الحياتية ويصعب التعامل بين المجتمعات	٣	٢,٥
المجموع	١١٩	%١٠٠

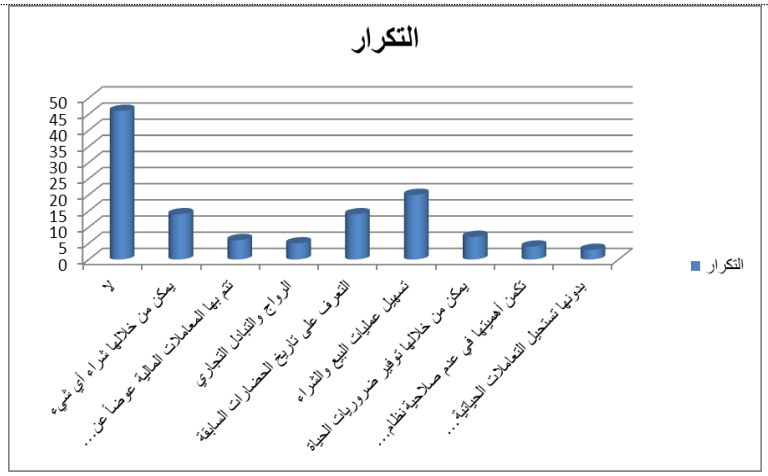

جدول (١٢): يوضح نتائج إجابات السؤال الحادي عشر

ومن خلال التحليل الإحصائي للإجابات يتضح أن نسبة ٣٨,٧٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة لا يرون أهمية لتلك المسكوكات في حين أن نسبة ١١,٧٪ يرون أن أهميتها تكمن في أنه يمكن من خلالها شراء أي شيء، ونسبة ٥,١٪ يرون أنها تتم بها المعاملات المالية عوضاً عن المقايضة، وترى نسبة ٤,٢٪ أن أهميتها تكمن في الرواج والتبادل التجاري، في حين أن

نسبة ١١,٧٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة يرون أن أهميتها تكمن في التعرف على تاريخ الحضارات السابقة، وترى نسبة ١٦,٨٪ أن أهمية المسكوكات تكمن في تسهيل عمليات البيع والشراء، ونسبة ٥,٨٪ يرون أنه يمكن من خلالها توفير ضروريات الحياة، ونسبة ٣,٦٪ يرون أنها تكمن أهميتها في عدم صلاحية نظام المقايضة في العصر الحالي، وترى نسبة ٢,٥٪ أنه بدونها تستحيل التعاملات الحياتية ويصعب التعامل بين المجتمعات.

من خلال ما سبق، اتضح أن المعلومات المتوفرة حول المسكوكات الإسلامية قليلة، والدليل عدم تمييز معظم عينة الدراسة، ومن ثم فئات المجتمع بين المسكوكات الإسلامية كوسائل معاملة بين المجتمعات قديماً والعملات الحالية، وعدم معرفتهم أن العملات الحالية لها أساس قديم، تغير حسب متطلبات الحياة والمعاملات الاقتصادية والتجارية.

ومن هنا فإن التعريف والدعاية للمسكوكات الإسلامية أصبحت ضرورية؛ للمساعدة في تثقيف الناس، وتعريفهم بقيمة هذا الفرع المهم من فروع الآثار، وبيان دوره الذي بدونه ما كان للأمم أن تنتج آثارها المعروفة.

السؤال الثاني عشر: هل لديك أي اقتراح لتعريف الناس بأهمية المسكوكات؟ اذكره؟

نتيجة التحليل كما في الجدول التالي (جدول ١٢):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
• لا	٨٧	٧٣,١
• طباعة المسكوكات على الملابس كدعاية، وتعريف بها	٢	١,٩
• نشر كتيبات ثقافية خاصة بالمسكوكات، توزع على الزائرين بالمتاحف والبازارات السياحية	٦	٥,١
• نشر فيديوهات يتم بثها على اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي؛ للتعريف بأهمية المسكوكات	١٢	١٠,٢
• انشاء موقع الكتروني متخصص تابع لهيئة الآثار، يهتم بالتعريف بمسكوكات كل عصر	٤	٣,٦
• من خلال محاضرات بالمتاحف	٦	٥,١
• من خلال إضافة صور لها على الكتب الدراسية والملخصات	٢	١,٩
المجموع	١١٩	%١٠٠

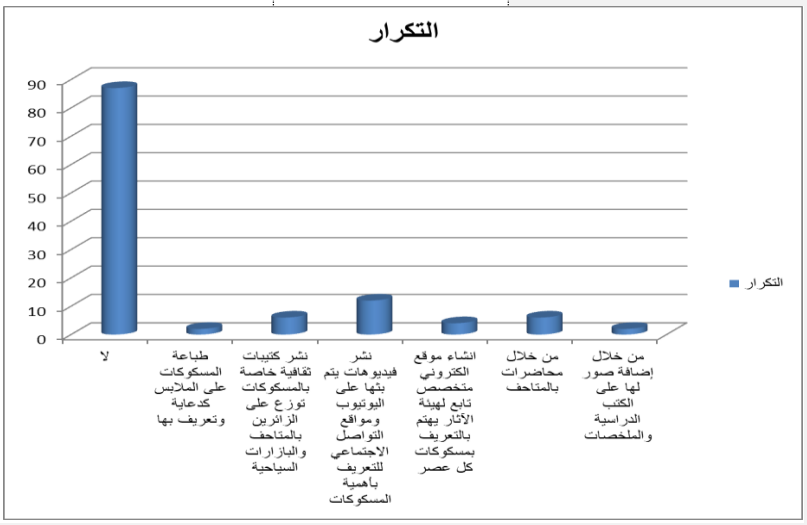

جدول (١٣): يوضح نتائج إجابات السؤال الثاني عشر

من خلال تحليل الإجابات اتضح أن نسبة ٧٣,١٪ من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، ليس لديهم اقتراحات لتعريف الناس بأهمية المسكوكات وذلك نتيجة طبيعية لعدم معرفتهم بالمسكوكات وفق ما ورد في الإجابات السابقة، في حين أن نسبة ١,٩٪ يقترحون طباعة المسكوكات على الملابس كدعاية وتعريف بها، ونسبة ٥,١٪ يقترحون نشر كتيبات ثقافية خاصة بالمسكوكات، توزع على الزائرين بالمتاحف والبازارات السياحية، ونسبة ١٠,٢٪ يقترحون نشر فيديوهات يتم بثها على اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بأهمية المسكوكات، ونسبة ٣,٦٪ يقترحون انشاء موقع الكتروني متخصص تابع لهيئة الآثار مهمته التعريف بمسكوكات كل عصر، ونسبة ٥,١٪ يقترحون من خلال محاضرات بالمتاحف، ونسبة ١,٩٪ يقترحون من خلال إضافة صور لها على الكتب الدراسية والملخصات.

٥. مناقشة نتائج الدراسة

من خلال ما سبق من خطوات يمكن حصر مشكلة الدراسة في:

- الوعي الأثري لدى الناس يحتاج الى إعادة تنظيم وتعريف بأساليب تناسب كل فئة على حدا.
- المعلومات العامة المتوفرة عن علم المسكوكات الإسلامية غير كافية.
- لا توجد خطة منظمة لتثقيف وتوعية الناس وجذب انتباههم للتعرف على علم المسكوكات الإسلامية.
- لابد من وضع خطة عمل منظمة تعتمد على برنامج يهدف الى توعية وتثقيف المجتمع ونشر معلومات تناسب كل فئاته عن علم المسكوكات الإسلامية وتوضيح دوره فى الحضارة الإسلامية.

وبناءً على ما تقدم سيتم اقتراح خطة للتعامل مع المشكلة؛ لعمل تعريف ودعاية لعلم المسكوكات الإسلامية، باستخدام الوسائل الحديثة، والتي يعتمد عليها المجتمع بشكل يومي، ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظم الخطوات، بحيث يتم توجيه الدعاية بشكل يناسب كل شريحة من شرائح المجتمع، حتى يتحقق الهدف دون عناء.

لذا فمن الضروري الإشارة الى الفائدة من تحقيق هدف الدراسة، حتى تتضح أهمية الموضوع؛ ويتلخص ذلك الهدف في:

- تثقيف الناس وتوعيتهم بأهمية تراثهم وعراقة وحضارة مجتمعاتهم.
- توعية الناس بأهمية المدن والأماكن التى نُقشت على المسكوكات وتذكيرهم بتاريخها ودورها قديماً، لتحفيزهم على الاهتمام بها فى الوقت الحالي.
- تعريف الناس بأهمية المسكوكات فى الشريعة الإسلامية، وما يترتب على معرفة معاييرها وأوزانها فى تحديد المعاملات الشرعية من زكاة ومهور وديات... الخ.
- تحفيز الناس لزيارة المتاحف والمناطق الأثرية لمشاهدة المسكوكات الإسلامية والآثار الأخرى.
- جذب السياحة الخارجية، عن طريق الدعاية المناسبة لكل فئة وكل مجتمع.

- جذب السياحة الخارجية، عن طريق الاهتمام بإبراز المسكوكات الإسلامية، وتعريف الناس بأهم القطع الموجودة فى مصر، والتركيز على النادر عالمياً.

وفى سبيل ذلك سيتم اقتراح توجيه التعريف والدعاية بشكل محدد عن طريق تقسيم المجتمع الى: (أ. مجتمع داخلي، ب. مجتمع خارجي).

أ. المجتمع الداخلي: فى سبيل وصول التعريف والدعاية بشكل أكثر بساطة، وأسرع يُقترح أن يكون التعامل مع المجتمع الداخلي، بتقسيمه الى شرائح، واختيار ما يناسب كل شريحة من أساليب ووسائل.

- شريحة عامة الناس.
- شريحة الطلاب (بداية من مراحل التعليم الأساسية وصولاً الى المرحلة الجامعية).

ب. المجتمع الخارجي.

٥ . ١. المجتمع الداخلي:

يقصد هنا بالمجتمع الداخلي فئات المجتمع المصري، والهدف هنا عمل توعية وتعريف بعلم المسكوكات، يناسب كل شرائح المجتمع المصري؛ لذا يُقترح عمل دعاية تناسب كل فئات المجتمع للمساهمة فى نشر الوعي الأثري بشكل عام والتعريف بعلم المسكوكات الإسلامية بشكل خاص لزيادة الوعى وتعميق الانتماء.

٥ . ١ . ١. شريحة عامة الناس

يُقترح للتعريف ونشر الوعي بعلم المسكوكات لهذه الشريحة العريضة القيام بالخطوات التالية:

- وضع خطة عمل للدعاية والتعريف بعلم المسكوكات وأهميته من خلال وسائل الإعلام المختلفة كأن يتم انتاج برامج وثائقية حول المسكوكات ونشأتها وأهميتها في اقتصاد الدول وأنواع المسكوكات وفئاتها النقدية وأنواع المعادن التي تُضرب منها ونسب هذه المعادن وأوزان تلك العملات... ودور وتأثير المسكوكات في اقتصاد الدول وكيفية التعرف على قوة الدول أو ضعفها من خلال المسكوكات وارتباط المسكوكات بالأحكام الشرعية من زكاة ومهمور وديات... الخ.
- نشر تعريفات مبسطة حول المسكوكات مع صور على الأدوات التي تُستخدم يومياً لدى فئات المجتمع المختلفة مثل الأدوات الدراسية والأدوات المنزلية والملابس... الخ.
- أن يتم تبنى حملة دعاية واسعة على المنتجات المستهلكة، من قبل فئات المجتمع داخلياً؛ وتتلخص هذه الحملة في طباعة صور ومعلومات بسيطة عن المسكوكات على هذه المنتجات سواء أكانت أدوات منزلية، أو ملابس، أو أدوات مدرسية، أو أثاث...الخ.
- أن يتم انتاج بعض المنتجات المستهلكة على هيئة المسكوكات مثل الحلوى والأطعمة المختلفة.

- أن يتم استغلال محتويات المسكوكات في عمل منتجات مناسبة حسب نوع المعدن على هيئة وشكل المسكوكات كحُلي.
- أن يتم توجيه أصحاب المصانع والحرف اليدوية لاستغلال شكل ومحتوي المسكوكات في عمل منتجاتهم، مثل عمل الإكسسوارات المختلفة والميداليات والمنتجات المتنوعة.
- أن يتم توجيه المتخصصين في مجال المسكوكات الإسلامية، وتحفيزهم لزيادة الاهتمام بالتوعية حول هذا العلم المهم من خلال نشر مقالات في الصحف والمجلات، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وعمل فيديوهات بسيطة يتم فيها تناول المسكوكات الإسلامية وإبراز دورها ومكانتها، لتحفز الناس على مطالعة ومتابعة ما يُنشر عنها.
- لابد أن تهتم وزارة السياحة والآثار بتخصيص أجزاء من الحملات الدعائية التي تقوم بها حول الآثار عن المسكوكات الإسلامية، وأن يتم طباعة صور ومعلومات عن المسكوكات في صورة كتيبات وأوراق دعائية (بروشور).
- أن تزيد أساليب التوعية حول أهمية السياحة الداخلية، وزيارة المتاحف والمواقع الأثرية من قبل العامة لزيادة الوعي والثقافة وتعميق الانتماء للوطن، ومعرفة قيمته، وتاريخه، وحضارته.

٢.١.٥. شريحة الطلاب (بداية من مراحل التعليم الأساسية وصولاً الى المرحلة الجامعية).

هذا الجزء من الدراسة له أهمية كبيرة لأنه يهتم بتوعية شريحة مهمة من المجتمع إن تم استغلال ذلك على الوجه الأمثل سيكون هناك تغيير جذري في ثقافة وانتماء الأجيال الصاعدة بشكل عام، حيث يهتم هذا الجزء بتوعية وتثقيف فئة الطلاب بداية من المراحل الأولى للتعليم الأساسي وصولاً الى المرحلة الجامعية، ومن خلال ما تم اتباعه من خطوات لقياس مستوى ثقافة الطلاب وُجد أن هذه الشريحة تحتاج الى اهتمام أكبر لزيادة الوعى الأثري والحضاري لديهم، ورغم أن معظم الأسئلة الموجهة كانت مخصصة لفرع المسكوكات الإسلامية إلا أن الانطباع العام عن الطلاب كان غير مطمئن؛ بسبب عدم معرفة معظمهم بأشياء كثيرة تمس حضارات مصر المتنوعة، لذا فإن الاقتراح هنا سيكون مركز حول الآثار بشكل عام لنشر الوعي الأثري والثقافي لدي الطلاب ومن ثم التوعية بأهمية المسكوكات الإسلامية:

لابد من وضع خطة عمل تستهدف التعريف بفروع الآثار المختلفة؛ لزيادة الجذب الوعي الأثري والانتماء الوطني لدي الأجيال الصاعدة.

لابد من وضع خطة تناسب كل مرحلة عمرية في مراحل التعليم المختلفة، كأن:

- يتم التركيز على عمل برامج أطفال تعليمية، تناسب مراحل التعليم الأولى (الأساسية)، يتم فيها النمذجة والتوضيح من خلال الآثار المختلفة، مع الاهتمام بالتعريف بفروع الآثار ومنها المسكوكات.
- يتم طباعة صور الآثار بشكل عام والمسكوكات بشكل خاص، مع مصاحبة كل صورة لتعريف مبسط لها يجذب الطالب لقراءته، على الأدوات المدرسية وخاصة الكتب الخارجية والكشاكيل والكراريس... الخ.
- يتم تخصيص أجزاء داخل المقررات للتعريف بالمسكوكات ودورها وأهميتها.

- وضع أفكار متعلقة برسم الآثار والمسكوكات تطرح على الطلاب، خلال الأنشطة التي تُطلب منهم خلال الأعوام الدراسية.
- زيادة الزيارات للمتاحف والمواقع الأثرية لمشاهدة الآثار والتعرف عليها.
- بالاتفاق مع المتخصصين في مجال المسكوكات والهيئات المسئولة عن تنشيط السياحة والآثار بالدولة لابد من الاتفاق على الإكثار من إنتاج الأفلام الوثائقية التي تُعرف وتشرح أهمية الآثار وأماكن وجودها بشكل عام والمسكوكات الإسلامية بشكل خاص.
- إنتاج كتيبات بها معلومات بسيطة توضح أهمية المسكوكات بشكل عام وتفرق بين فئاتها المتنوعة ومسمياتها ومواد صنعها وتوضح أهميتها في خدمة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الفترات القديمة.
- أن يتم استبدال الصور التي تطبع على الأدوات المدرسية المختلفة بصور هافة تعرف الطلاب بآثار وتراث بلدهم وأهميته.
- ضرورة تخصيص قاعات عرض خاصة بالمسكوكات، يُتبع فيها أساليب العرض الحديثة مع استخدام المؤثرات واللافتات المناسبة للفت انتباه الزائرين للمتاحف إلى أماكن وجود المسكوكات، وتخصيص وسائل مناسبة يمكن من خلالها للزائرين التعرف وقراءة نقوش المسكوكات بشكل مناسب (مثل العدسات المكبرة).
- عمل مجسمات على هيئة القطع الأثرية، ومنها المسكوكات بمواد مناسبة للأطفال تُهدى وتباع لهم.
- ضرورة عمل بنرات تشرح أهمية المسكوكات المعروضة وتربط بينها وبين الفترات التاريخية التي ترجع اليها من خلال معلومات موثقة بدراسات وأبحاث منشورة.
- أن تضع المدارس والجامعات على أولويات زياراتها الطلابية سواء كانت علمية أو ترفيهية، أن يتم زيارة المتاحف والمواقع الأثرية؛ لتنمية الوعي وتثقيف الطلاب ورفع روح الانتماء الى الوطن، وخلال ذلك سيتم مشاهدة المسكوكات، والتعرف على دورها المهم في الحضارة الإسلامية.
- أن يتم عمل دعاية مناسبة من خلال المواقع الاليكترونية الرسمية للمؤسسات التعليمية، وعمل صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، يتم من خلالها بث مادة علمية مبسطة يتم من خلالها ابراز أهمية ودور المسكوكات الإسلامية، وعرض صور متنوعة للفئات النقدية المختلفة، مع قراءات للنقوش المسجلة على تلك المسكوكات، وتوضيح بسيط لمعنى هذه النقوش، ومدى ارتباطها بثقافة المجتمعات في تلك الفترات.
- تدريب الطلاب في الأجزاء التي تتطلب مهارات عملية على تنفيذ تمارين وأنشطة مرتبطة بالآثار والمسكوكات بشكل خاص.
- عمل حملات توعية لتعريف وتثقيف الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، يتم فيها وضع برامج تناسب كل مرحلة، يتم فيها توضيح أهمية علم الآثار وفروعه وأهمية كل فرع مع رصد للحرف القديمة، والتي ما زالت مستمرة الى الآن بنفس شكلها، وكذلك توضيح الحرف التي تم فيها تطوير وفق تطورات العصر، وبالنسبة للمسكوكات الإسلامية يتم توضيح أهم المدن التي نقشت على المسكوكات وعمل دعاية لها بشكل مناسب يبرز أهميتها قديماً وحديثاً... الخ.

٢.٥. المجتمع الخارجي (الأجانب):

هذا الجزء من الدراسة له طبيعة خاصة، حيث إن التعريف والدعاية للآثار والسياحة مرتبط بشكل رئيس بجهات مسئولة عن ذلك، تتمثل بشكل رئيس في وزارة السياحة والآثار، ومن هنا فإن الاقتراحات هنا ستكون موجهة بشكل عام لتكثيف الدعاية للآثار بأنواعها مع محاولة لفت انتباه المسؤولين لأهمية المسكوكات الإسلامية كأحد أفرع علم الآثار لإعطائه حقه في التعريف والدعاية بشكل مناسب تتضح من خلاله أهمية المسكوكات، خاصة وأن العالم الخارجي حالياً ظهر به توجه كبير يهتم بدراسة واقتناء المسكوكات بشكل عام والإسلامية بشكل خاص، يؤكد ذلك بروز أسماء كبيرة في عالم جمع واقتناء المسكوكات على مستوى العالم، وانتشار المزادات العالمية التي تعرض للمسكوكات بشكل قانوني معترف به.

- ومع مراعاة ضوابط العمل وفق القانون المصري، ستكون الاقتراحات هنا لجذب انتباه المجتمع الخارجي لأهمية المسكوكات الموجودة في المتاحف وأماكن الحفظ المصرية

لابد من وضع خطة عمل تستهدف التعريف بفروع الآثار المختلفة؛ لزيادة الجذب السياحي لزيارة الآثار ومنها المسكوكات، والتي يُقترح للتعريف والدعاية لها بالوسائل الحديثة:

- بالاتفاق مع المتخصصين في مجال المسكوكات والهيئات المسئولة عن تنشيط السياحة والآثار بالدولة لابد من الاتفاق على الاكثار من إنتاج الأفلام الوثائقية، التي تُعرف وتشرح أهمية الآثار، وأماكن وجودها بشكل عام، والمسكوكات الإسلامية بشكل خاص، وذلك بلغات عديدة تناسب المجتمعات التي يتم مخاطبتها لجذب السياحة منها.
- عمل دعاية مناسبة من خلال المواقع الاليكترونية الرسمية، وعمل صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، يتم من خلالها بث مادة علمية مبسطة بلغات أجنبية، يتم من خلالها إبراز أهمية ودور المسكوكات الإسلامية، وعرض صور متنوعة للفئات النقدية المختلفة، مع قراءات للنقوش المسجلة على تلك المسكوكات، وتوضيح بسيط لمعنى هذه النقوش، ومدى ارتباطها بثقافة المجتمعات في تلك الفترات.
- عمل كتيبات بها معلومات مبسطة، توضح أهمية المسكوكات بشكل عام، وتفرق بين فئاتها المتنوعة ومسمياتها ومواد صنعها، وتوضح أهميتها في خدمة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الفترات القديمة، وذلك بعدة لغات.
- ضرورة التركيز على عمل إعلانات في الأماكن المناسبة، التي يمر بها السياح كالمطارات، والطرق المؤدية منها واليها، والمتاحف والمواقع الأثرية والأماكن الترفيهية التي يرتادها السياح.
- ضرورة تخصيص قاعات عرض خاصة بالمسكوكات، يُتبع فيها أساليب العرض الحديثة مع استخدام المؤثرات واللافتات المناسبة؛ للفت انتباه الزائرين للمتاحف إلى أماكن وجود المسكوكات، وتخصيص وسائل مناسبة يمكن من خلالها للزائرين التعرف وقراءة نقوش المسكوكات بشكل مناسب (مثل العدسات المكبرة).
- ضرورة عمل بنرات تشرح أهمية المسكوكات المعروضة، وتربط بينها وبين الفترات التاريخية، التي ترجع إليها من خلال معلومات موثقة بدراسات وأبحاث منشورة.

٦. الجانب التطبيقي:

وفى سبيل تيسير الأمر على المستفيدين من هذه الدراسة؛ قمنا بتطبيق بعض الأفكار على وسائل وأدوات متنوعة، واقتراح بعض الأفكار التي يمكن تطبقها بشكل أوسع، وذلك كما يلي:

٦ .١. الأفكار التى تم تطبيقها:

تنفيذ بعض الأفكار المقترحة كتجربة عملية لإثبات فاعلية وهدف الدراسة، منها:

- ✓ طباعة بنرات للتعريف بدور وأهمية المسكوكات (اللوحات من ١ الى ١١)
- ✓ تنفذ وطباعة معلومات مبسطة مصحوبة بصور لفئات نقدية متنوعة على أحد الأدوات المدرسية (الكراسات والكشاكيل)، (اللوحات من ١٢ الى ١٥).
- ✓ تنفيذ وطباعة معلومات مبسطة مصحوبة بصور لفئات نقدية متنوعة على نموذج من الأدوات المنزلية (المجات)، (اللوحات ١٦ الى ٢٣).
- ✓ تنفيذ وطباعة معلومات مبسطة مصحوبة بصور لفئات نقدية متنوعة على أحد أنواع الملابس، (تيشرتات)، (اللوحات ٢٤ الى ٢٧).

٦ .٢. الأفكار المقترحة للتنفيذ:

هذه بعض الأفكار التي تم اقتراحها ويمكن تنفيذها بأساليب بسيطة وباستغلال الوسائل والأدوات الحديثية والعصرية:

١. **اختيار نماذج من المسكوكات تعبر عن أحداث مهمة في التاريخ الإسلامية، أو تمثل مدن ضرب المسكوكات، ما زالت أسمائها مستخدمة إلى الآن أو تم تغيير أسمائها في أحد الفترات التاريخية التالية وطباعتها على:**
   - ◄ الملابس بأنواعها المختلفة مثل: (ملابس الأطفال، الملابس النسائية، أغطية الرؤوس، ملابس الرجال بأنواعها ... الخ).
   - ◄ المفروشات المختلفة.
   - ◄ أغلفة الكتب والأجندات والدفاتر المختلفة... الخ.
   - ◄ الأدوات المدرسية من حقائب ... الخ.
   - ◄ الأدوات المكتبية المختلفة.
   - ◄ أغلفة الحلوى والأطعمة الأخرى.... الخ.
٢. **اختيار أشكال بعض المسكوكات التي يمكن تنفيذها في هيئة حلى تناسب الفئات المختلفة من المجتمع (اللوحات ٢٨ الى ٣٠).**
٣. **اقتراح أشكال بعض المسكوكات على أصحاب الحرف اليدوية لعمل مشغولاتهم على هيئتها.**

المرفقات واللوحات

- س: كيف كان يتعامل الناس تجارياً قبل ظهور العملات؟
- س: هل سمعت عن لفظ المسكوكات من قبل؟
- س: ما معني مسكوكات؟
- س: هل لفت انتباهك المسكوكات التي بداخل المتحف؟
- س: هل سبق شراء أي منتج عليه شكل مسكوكات من قبل؟
- س: ما هي مادة صنعهم؟
- س: هل ذهبت الي متحف من قبل؟
- س: ما هي أنواع العملات قديماً؟
- س: ما الفرق بين الدينار والدرهم؟
- س: هل لديك تشويق أن تري المسكوكات؟

مرفق (١): عينة من الأسئلة البسيطة التى تم طرحها خلال الجولات الميدانية

مرفق(٢) عينات من صور تسجيلات الجولات الميدانية

م	السؤال	نعم	لا
١	هل تعلم كيف كانت تتم المعاملات المالية قبل اختراع المسكوكات(النقود)؟ في حالة الاجابة بنعم؛ وضح ذلك؟		
٢	هل تعلم متى تم اختراع المسكوكات (النقود)؟ في حالة الاجابة بنعم؛ اذكر ذلك؟		
٣	هل تعلم كيف كانت تتم المعاملات المالية في عهد النبي(ﷺ) والعصور الإسلامية التالية؟ في حالة الاجابة بنعم؛ وضح ذلك؟		
٤	هل تعلم معنى كلمة دينار؟ في حالة الإجابة بنعم؛ مما كان يُصنع؟		
٥	هل تعلم معنى كلمة درهم؟ في حالة الإجابة بنعم؛ مما كان يُصنع؟		
٦	هل تعلم معنى كلمة فلس؟ في حالة الإجابة بنعم؛ مما كان يُصنع؟		
٧	هل شاهدت مسكوكة أثرية إسلامية قبل ذلك؟ في حالة الاجابة بنعم؛ صفها؟		
٨	هل سبق لك زيارة متحف قبل ذلك؟ في حالة الاجابة بنعم؛ هل لفت انتباهك وجود قطع المسكوكات بهذا المتحف؟		
٩	هل سبق لك البحث أو قراءة أو مشاهدة أي محتوى عن المسكوكات؟ في حالة الاجابة بنعم؛ ما المعلومات التى تتذكرها حول هذا البرنامج؟		
١٠	هل سبق لك مشاهدة أو شراء أي منتجات على شكل مسكوكات، أو عليها صورة مسكوكات؟ في حالة الاجابة بنعم؛ صفها، واذكر هل أثارت انتباهك؟		
١١	من خلال ما سبق من أسئلة هل للمسكوكات أهمية؟ في حالة الاجابة بنعم؛ اذكرها؟		
١٢	هل لديك أي اقتراح لتعريف الناس بأهمية المسكوكات؟ في حالة الاجابة بنعم؛ اذكره؟		
مرفق (٣) اسئلة الاستبيان الذى تم نشره باستخدام نماذج جوجل(google Forms)			

اللوحات

ملاحظة١: اللوحات من رقم (١) الى رقم (١٠)، عبارة عن بنرات تعريفية تم تنفيذها بالاشتراك مع طلاب الفرقة الثانية بقسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة سوهاج في الأعوام الجامعية (٢٠١٧ – ٢٠١٨م، ٢٠١٩ – ٢٠٢٠م) وطباعتها ووضعها بممرات القسم للتوعية والتعريف بمعلومات وقضايا مهمة نُقلت إلينا من خلال المسكوكات الإسلامية وكان عليها رد فعل إيجابي من الطلاب وكل من يمر فى تلك الطرقات.

(لوحة ١)

(لوحة ٢)

(لوحة ٣)

(لوحة ٤)

(لوحة ٥)

(لوحة ٦)

(لوحة ٧)

(لوحة ٨)

(لوحة ٩)

(لوحة ١٠)

ملاحظة٢: اللوحات من رقم ١١ الى رقم ٢٧) عبارة عن تطبيق فكرة الدراسة ضمن مشروع تخرج الطلاب المشتركين في الدراسة بالفرقة الرابعة بقسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة سوهاج

(لوحة ١١) بنر تعريفي تم طباعته للتعريف بقضية من القضايا المهمة التى نقلتها لنا المسكوكات الإسلامية وهى وجود التصوير واستخدام الصور الشخصية فى بداية العصر الإسلامي. (ملامح الخليفة عبد الملك بن مروان الشخصية من خلال المسكوكات)

(لـــوح ١٢) صـــورة مجمعـــة لـــبعض الوســـائل التعليمـــة (الكـــــــراريس والكشـاكيل) التي تـم طباعة أغلفة لها عليها معلومـــات وصـــور للمسكوكات الإسلامية

(لوحة ١٣)

(لوحة ١٤)

(لوحة ١٥)

اللوحـات مـن ١٣ الى ١٥؛ عـب عبـارة عـن تصـميم يشـمل المسـكوكات الإسـلامية ومعلومـات بسـيطة عنهـا، تـم اختيارهـا لطباعتهـا علـى أغلفـة الوسـيلة التعليميـة (الكـراريس والكشاكيل).

(لوحـــة ١٦) صـــورة مجمعة لأكواب الشراب (المجات) التي تم تنفيذ الدعايـــة عليهـــا للمسكوكات الإسلامية

دينار ذهبي الإمبراطور هرقل (٦١٠-٦٤١م) مع ابنه وشريك حكمه قسطنطين، ضرب القسطنطينية (مرجع طراز الدنانير التي كانت تتعامل بها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم)

(لوحة ١٧)

دينار أموي من عهد الخليفة عبد الملك ضرب من دار (طراز الخليفة الواقدي) سنة ٧٥هـ

(لوحة ١٨)

دراهم من طراز الخراج بالعزة ضرب في عهد الخليفة عبد الله ضرب الزبير، وتشير على أحد وجهيه صورة فضية لجمل الملامح الشخصية لعبد الله ضرب الزبير، وعلى الوجه الآخر خراج وهذا اجتهاد عزة (مرجع) النبي (صلى الله عليه وسلم)

(لوحة ١٩)

أحد دينار ضرب على الطراز العربي الخالص من عهد الخليفة عبد الملك ضرب من دار سنة ٧٧هـ

(لوحة ٢٠)

فلس أموي ضرب القسطاط من عهد الخليفة من دار ضرب الحكم (مصر)

(لوحة ٢١)

فلس أموي ضرب أفريقية من عهد الخليفة من دار ضرب الحكم (مصر)

(لوحة ٢٢)

اللوحات من ١٧ الى ٢٣ ؛ عبارة عن تصميم يشمل المسكوكات الإسلامية ومعلومات بسيطة عنها، تم اختيارها لطباعتها على وسائل الشرب (المجات).

دينار أموي ضرب عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي
ضرب دمشق سنة ٥٨٣هـ يوقن للإنتصار في موقعة (حطين) وفتح القدس

(لوحة ٢٣)

دينار أموي ضرب عهد الخليفة عبد الملك ضرب من طراز
(طراز الخليفة الواقف) سنة ٧٥هـ

(لوحة ٢٤) تصميم لدينار الخليفة الوقف تم طباعته على تيشرت

أول دينار ضرب على الطراز العربي الخالص
ضرب عهد الخليفة عبد الملك ضرب من طراز سنة ٧٧هـ

(لوحة ٢٥) تصميم لأول دينار عربي إسلامي ضرب سنة ٧٧هـ تم طباعته على تيشرت

(لوحة ٢٦) تصميم لفلس أموي ضرب فى مدينة الفسطاط تم طباعته على تيشرت

(لوحة ٢٧) تصميم لدينار أيوبي من عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي ضرب دمشق سنة ٥٨٣هـ يوثق للانتصار في موقعة حطين تم طباعته على تيشرت

(لوحة ٢٨) (لوحة ٢٩) (لوحة ٣٠)

اللوحات من ٢٨ الى ٣٠ عبارة عن اقتراح لاستخدام شكل ومضمون المسكوكات في صناعة الحُلي

المراجع:

أولاً: المراجع:

- **رمضان (عاطف منصور محمد):** *موسوعة النقود في العالم الإسلامي*، الجزء الأول، *نقود الخلافة الإسلامية (عصر الخلفاء الراشدين -الخلافة الأموية- الخلافة العباسية – الخلافة الفاطمية- الخلافة الأموية بالأندلس)*، ط١، دار القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م.
- .....: *النقود الإسلامية المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية*، سلسلة الثقافة الأثرية مشروع المائة كتاب،٥١، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٧م.
- .....: *المهدى والمهدوية على المسكوكات الإسلامية دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الإسلامي*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط١، ٢٠١٣م.
- **الزهراني (ضيف الله بن يحيي):** *زيف النقود الإسلامية*، ط١، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٣م.
- **شما (سمير)**، *ثبت الفلوس العباسية*، لندن، ١٩٩٨م. (coins A catalogue of Abbasid copper).
- **فهمي (عبد الرحمن فهمي محمد):** *صنج السكة في فجر الإسلام، مجموعات متحف الفن الإسلامي بالقاهرة*، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٧م.
- **القسوس (نايف جورج القسوس):** *نمّيات نحاسية أموية جديدة من مجموعة خاصّة مساهمة فى إعادة نظر فى نمّيات بلاد الشام*، ط١، مجموعة الدكتور نايف جورج القسوس فى متحف البنك الأهلي الأردني للنمّيات، منشورات البنك الأهلي الأردني، الأردن، ٢٠٠٤م.

ثانياً: الدوريات العلمية:

- **زرازير (محمود أحمد محمود):** *توظيف المسكوكات فى خدمة القضايا السياسية فى الدولة الإسلامية (قضية ولاية العهد فى العصر العباسي، عهد الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٤-٧٧٥م)... نموذجًا)*.. دراسات وبحوث فى الآثار والحضارة الإسلامية؛ كتاب تذكاري خاص بالأستاذ الدكتور عوض عوض الإمام (رحمه الله) صادر عن مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج (٢٠١٤م).
- .....: *استخدام التطبيقات التكنولوجية فى دراسة المسكوكات الإسلامية برنامج الفوتوشوب نموذجاً*، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج، الجزء الأول، العدد ٤٧، أبريل ٢٠١٧م.
- .....: *الصورة الشخصية للخليفة أبي جعفر المنصور على فلوس شيراز سنة ١٣٧هـ*، مجلة مركز المسكوكات الإسلامية – مصر، العدد الأول ٢٠١٨م.
- .....: *أوزان فلوس طبرية فى عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٥م)*، مجلة مركز المسكوكات الإسلامية – مصر، العدد الثاني٢٠١٩م.
- .....: *دور المسكوكات فى التوثيق لثورة أبو داود خالد بن إبراهيم الذهليّ حاكم خراسان (١٣٧ – ١٤٠هـ/ ٧٤٤-٧٥٧م)*، مجلة مركز المسكوكات الإسلامية – مصر، العدد الثالث، ٢٠٢٠م.
- .....: *من نقود الثوار فى نهاية العصر الأموي (دراهم الثائر الكرماني بن على فى مرو (١٢٧-١٢٩هـ/ ٧٤٤-٧٤٦م))*، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد٣٤، يوليو ٢٠٢٢م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

- **رمضان (عاطف منصور محمد):** *الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي*، رسالة دكتورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

- **زرازير (محمود أحمد محمود):** *نقود ولاة العهد في العصر الإسلامي من القرن الأول حتى نهاية القرن السادس الهجري*، ماجستير جامعة سوهاج، ٢٠١٢م.
- .....: *فلوس إقليم خراسان خلال العصر العباسي الأول (١٣٢ - ٢١٨ هـ/ ٧٤٩ - ٨٣٣م) دراسة آثارية*، رسالة دكتوراة، جامعة سوهاج، ٢٠١٦م.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

- **American Numismatic Society**, collections database.
- **Balog. Paul:** *Umayyad, 'Abbasid and Tuunid Glass Weights and vessel stamps*, American Numismatic Society, New York, 1976.
- **Dr. Busso Peus Nachf,** Auction
- **Morton & Eden** Ltd Auction
- **St. James's Auctions**, Auction
- **Stephen Album** Rare Coins, Auction
- **Zarazir (M. Ahmad);** *The Exchange Rate of Fals in the Islamic Orient from Arabicization till the End of the Umayyad period*, EJARS, Volume 7, Issue 2, December 2017.
- ……..…; *A Counterfeit Abbasid Dinar from the Era of Caliph Harun Al-Rashid Minted in Egypt in 176 A.H./ 792 A.D. In The Name of Musa Ibn Isa*, Egyptian Journal of Archaeological and Restoration Studies "EJARS", Volume 10, Issue 2, December - 2020.
- ZENO.RU; Oriental Coins Database.